



مجلة الأولاد في جميع البلاد
السنة الثانية - العدد ٨

من أصدقاء سندباد

فكاهات...

عندما تقدم المحكوم عليه بالإعدام إلى المشقة ، سأله الجلاد :

- هل تريد أن توصي بشئ ؟

قال : لا

وعندما شد الجلاد على رقبته ، أخذ يصيح ويصرخ : فظن الجلاد أنه يريد أن يوصي بشئ ، ففك عنه الحبل وقال له :

- هل تريد شيئاً ؟

قال : لا ، ولكنك كدت أن تقتلني !

سمير البزري

مدرسة فيصل الأول بصيدا : لبنان

المدرس : أين مات نابليون ؟

التلميذ : في صفحة ١٢٠ من الكتاب !

وجدى أحمد الزامك

بور سعيد

الأول : سنلتقي يوم الاثنين إذا كان لنا

عمر ...

الثاني : وإذا لم يكن لنا عمر ؟

الأول : إذن نلتقي يوم الثلاثاء !

سميرة رشاد عبد الله

ندوة سندباد بشارع ساحل الغلال ،

بولاق : مصر

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد ...

إن كل قارئ جديد ينضم إلى مجموعة قراء سندباد ،

هو زيادة في الخير المنتظر للبلاد العربية ، وزيادة

في أملها ، لأن الجيل الجديد الذي يعمل سندباد على تنشئته ورعاية مستقبله ،

هو الجيل الذي سيقدم للبلاد العربية في الغد زعماءها الذي يقودون نهضتها ،

ويسددون خطاها إلى أهدافها المحيطة ، فاحرصوا يا قراء سندباد ، على زيادة

أصدقائكم في جميع البلاد ، ليكون الجيل كله على عهد واحد في العمل لمصلحة

البلاد العربية المحيطة ، وسندباد من ورائكم يتمنى لكم التوفيق والسداد ...

سندباد



من أصدقاء سندباد :

مكافأة ...

دخل رجل على هارون الرشيد ، وقال :
- إنني أستطيع أن أعمل عملاً يعجز عنه جميع الناس !

فقال الرشيد : هات ما عندك ...
فأخرج الرجل عليه بها كبير من الإبر ،
ففرس إحداها في الأرض ، ثم أخذ يرميها ،
إبرة بعد إبرة فتشتبك كل إبرة في ثقب الإبرة
الأخرى ...

ووقف الرجل مزهواً بما عمل ، وانتظر من
الخليفة جائزة عظيمة ، فأمر الرشيد بضربه
مائة جلدة ، ومنحه مئة دينار ...
فدهش الحاضرون لتصرف الخليفة ، ولكنه
قال لهم :

- أعطيته مئة دينار مكافأة له على حذقه
ومهارته ؛ وضربته مئة جلدة ، لأنه يصرف
ذكاءه فيما لا يفيد !

شوقي أحمد محمود نصر

السيدة عائشة : القاهرة

٢٨ فبراير

آخر موعد لوصول أجوبة المشتركين

في مسابقة سندباد الكبرى

عشرات من القراء ينتظرون أن يكسبوا

١٠٠٠ جنيه مصري

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

ه شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك في مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج



عفتيت المنجم



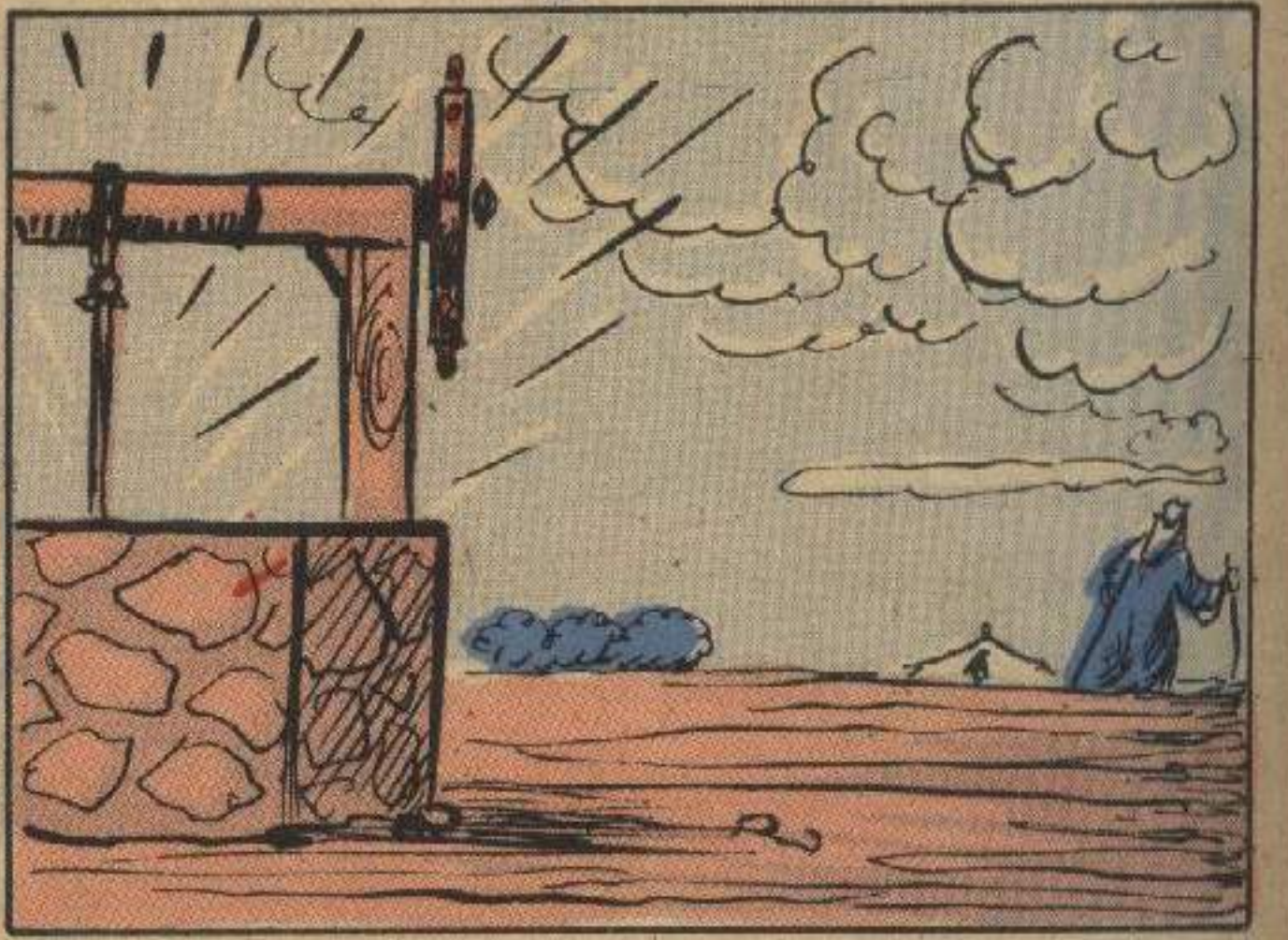
٢- ولم يكن في قاع المنجم ضوء يساعد على الرؤية ، فوقف صفوان وياقوت برهة ، يديران أعينهما في الظلام وهما يتحسّسان موضعهما ، فأحسّا أن تحت أقدامهما ماء ...

١- عاد الصندوق فارغاً ، بعد أن هبط به صفوان إلى قاع المنجم ، فركب فيه ياقوت ، وطلب من الأعرابي أن يدير البكرة ليهبط في الصندوق إلى صاحبه ، فأطاع الرجل الأمر ...



٤- ثم علّا صوت الموج ، حتى كأنهما واقفان على شاطئ البحر ، واستمر الماء يرتفع ، حتى وصل إلى رُكبتيهما ، فقال صفوان : يظهر أن في جوف المنجم منفذاً يُوصِّل إلى البحر ...

٣- ثم بدا لهما شعاع من نور ، وسمعا صوتاً مثل هدير الموج ، فعجب صفوان وياقوت ؛ لأن البحر كان بعيداً ؛ ثم لم يلبثا أن أحسا بأن الماء قد أخذ يرتفع حتى غمر أقدامهما ...



٦- وتحير صفوان وياقوت ، فلم يدريا ماذا يفعلان ؛ وفي تلك اللحظة ، امتدت إليهما يدا ن غليظتان ، فقبضت إحداهما على عتق صفوان ، وقبضت الأخرى على عتق ياقوت !

٥- وكان الأعرابي قد ابتعد عن فوهة المنجم ، فلم يسمع نداء صفوان وياقوت ، وهما يستغيثان به ليدلي لهما الصندوق ، كي يصعدا به ثانية إلى سطح الأرض ، قبل أن يُغرقهما الماء !

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أبناء الندوات

● يقول الأخ عادل رمسيس (ندوة سندباد بمدرسة ثمر الإخلاص الابتدائية بشبرا) إن أعضاء الندوة يقرءون ٢٥ كتاباً كل أسبوع .

● أصدرت ندوة سندباد بمدرسة ابن رشد الثانوية (حماه - سوريا) مجلة اسمها « الصديق » وقد



زين غلافها بصورة لرجل المهدي الجديد في سوريا ومصر : العقيد أديب الشيشكلي ، واللواء محمد نجيب ، بريشة الأخ فواز تتان .

● يقول الأخ زياد سماوي (ندوة المعهد العربي الإسلامي بدمشق) إن

بمكتبة الندوة ٧٢ كتاباً عربياً و ١٢ كتاباً أجنبياً ، و ٥٠ صورة بالألوان ؛ وقد زاد عدد أعضاء الندوة فصاروا



١٢ عضواً من نخبة الطلاب .



● تشكر ندوة سندباد بشارع فارس الخوري بحلب (سوريا) الأخ ريمون شحود على تخصيصه غرفة بمنزله لتكون مقراً للندوة

مؤتمرات ندوات سندباد في لبنان

ترجو ندوة سندباد بالمزرعة ، بيروت ، أن تتصل بها ندوات سندباد في لبنان ؛ للتفاهم على عقد أول مؤتمر للندوات في الجمهورية اللبنانية ، ودعوة رائدنا سندباد لحضور هذا المؤتمر .

سعيد بدران

مكتبة بدران : المزرعة ، بيروت

إلى أصدقاء سندباد

● نهني خليل اسماعيل : الأعظمية ، بغداد
● حكمة عبد الله : لاربيل العراق

يمكنك الحصول على مجلة سندباد ، والاشتراك فيها ، عن طريق السيد قاسم الرجب ، صاحب مكتبة المثنى ببغداد

● محمد بن فريجة ، وحسن أبوزريبة : تونس

أرجو الاتصال بالسيد محمد خوجه : ١٥ باب منارة ، تونس ، للحصول على الأعداد التي تنقصكم من المجلة ، وعلى مجموعتي السنة الأولى منها .

● اسماعيل محمد اسماعيل : مدرسة أحمد عبود الثانوية - أرمنت

أشكرك على تقديرك للمجلة ، وأرحب بصداقتك

● سلوكجي مرسيل : حلب ، سوريا

يمكنك الاشتراك في المجلة بواسطة السيد خليل طعمة : شارع السور ، بناية العسيل - بيروت

نشاط صحفي

لندوات سندباد ، في جميع البلاد

تسرفنا أن نسجل هنا أسماء الندوات التي قامت بنشاط صحفي ، فأصدرت مجلات تنشر فيها إنتاج الأعضاء وأخبار نشاطهم . وقد تلقينا منها المجلات الآتية :

● مجلة ندوة المطرية (القاهرة) يحريها محي الدين موسى اللباد وزملاؤه

● مجلة ندوة مكة رقم ٢ ، يحريها نزار أحمد العربي وزملاؤه

● مجلة ندوة كفر الدوار الثانوية : يحريها محمد عثمان أحمد وزملاؤه

● مجلة ندوة حلوان الثانوية الجديدة : يحريها أحمد كامل حته وزملاؤه

● مجلة ندوة سوهاج الثانوية : يحريها عبد الحليل عبد الموجود رشوان وزملاؤه

● نشرة ندوة (طوز خور ماتو : العراق) يحريها زهدي خورشيد وزملاؤه

● مجلة ندوة قنا الثانوية : يحريها عبد السميع بدوي عويس وزملاؤه

[في العدد القادم]

بقية أسماء ندوات سندباد التي تصدر مجلات ، وأسماء القائمين بتحريرها

إخوان من أصدقاء سندباد

محمود عبدالحليم حسوبة
الفصول الثانوية بالحيزة



ذكاء ، وداعة !

* * *

عمر عبد الحليم حسوبة
الروضة المصرية بالحيزة

اعتداد بالنفس !



من أصدقاء سندباد

● أشكركم على مجهودكم العظيم ، فقد كانت اللغة العربية مادة صعبة جافة في كتب الدراسة ، فأصبحت بفضل «سندباد» أحب المواد إلى نفسي ونفوس الكثيرين من الطلاب ، لأنها سحرتنا بأسلوبها الشيق وإخراجها الجذاب .

سالم عبد الحليم مشهور
مدرسة الألفى الثانوية : منيا القمح

● قرأت كثيراً من المجلات العربية والأجنبية ، فلم أجد مجلة تستولي على مشاعري وتنتزع إعجابي سوى مجلة سندباد . . .

فتحية فوزي محمد فرج
قسم حسن صالح : الزقازيق



رحلة إلى الجبل الأخضر

اقرأ كلمة الأخت نقيعة محمد أفتيتة (عضو ندوة سندباد بمدرسة درنة للبنات : ليبيا) وهي في الصورة إلى اليسار ، وبجانها زهرة محمد أحويج ، ومنى عمر بن سعود ، عضوا الندوة

● أسرة سندباد تهني الأخ أحمد برعي الخطاط بالمجلة ، بمولودته السعيدة « صباح » التي أهدت يوم ٢٣ يناير ، يوم عيد التحرير في وادي النيل .



الجد الصغير

[من قصص الهنود الحمر]

وقف الجد يوبخ حفيده الصغير ،
قائلاً : لقد بلغت الثانية عشرة من عمرك
أيها الدب الصغير ، ولم تعمل عملاً
تثبت به رجولتك ، وشجاعتك ، كأنما
تظن نفسك طفلاً صغيراً عليه أن يأكل
ويشرب وينام ولا يؤدي واجباً . . .

وكان « الدب الصغير » واقفاً يستمع
إلى توبيخ جده ، وهو مطأطئ
الرأس ، فقد كان يعرف أنه جاوز
الثانية عشرة ، وأن عليه أن يعمل عملاً
يثبت به رجولته ، وشجاعته . . .

وبينما هو واقف بين يدي جده ،
يستمع إلى توبيخه القاسي ، أقبل فارس
على حصانه ، فلم يكذب يرى الجد واقفاً
مع حفيده ، حتى ترجل عن الحصان ،
وأقبل على الجد قائلاً : لقد أغارت
قبائل «بون» على مناطق الشعب الحصينة ،
وتكاد تهدد الشاطئ الآخر من أرضنا ،
ولا بد من طردها بعيداً عن تلك المناطق ،
وإلا ضاقت بنا الأرض ولم نجد مرعى
لماشيتنا ! . . .

قال الجد وقد بدا الاهتمام على وجهه :
هذا أمر خطير ، ولكننا لا نستطيع أيها
الفارس ، أن نقدم لك أية معونة ؛ لأن
رجال القبيلة قد رحلوا جميعاً إلى الشمال ،
وليس هنا أحد غيري وغير حفيدي
الصغير ؛ وإنني أرجو أن تواصل السير
إلى قبيلة «سيوس» العظيمة ، فتستنجدها
لدفع هذا الخطر ؛ وكل ما أستطيع أن
أعنيك به ، هو أن أعطيك جواداً آخر

تركبه ، بدل جوادك
المتعب المهوك ! . .
شكر الفارس
الجد ، وركب
الحصان الذي قدمه
إليه ، ومضى مسرعاً

إلى حيث كانت تقيم قبيلة «سيوس» . . .
وفي تلك اللحظة ، التفت الدب
الصغير إلى جده قائلاً : أظننا نستطيع
يا جدي أن نفعل وحدنا شيئاً لرد غارة
هؤلاء المعتدين ؛ ولعل أستطيع في هذه
الفرصة أن أثبت لك رجولتي ، وشجاعتي
ابتسم الجد ابتسامة خفيفة ، ثم قال :
حسناً يا بني ؛ فهيا نذهب إليهم !
ولم يكن الجد يعلم على التحقيق



ماذا يستطيع أن يفعله . ماذا يستطيع
شيخ كبير مثله ، وفي صغير مثل
حفيده ، لمقاومة اعتداء قبائل بون
الكثيرة العدد ؟

ولكنه مع ذلك قد مشى ، ومشى
حفيده الصغير وراءه ، يقصداً مناطق
العشب الحصينة ، على شاطئ الترعة . . .
ووصلا إلى هنالك ، فرأيا جمعاً كثيفاً
من الأعداء ، لا يقدر على مقاومتهم
إلا جيش كبير ؛ وكانت الترعة تفصل
بينهما ؛ فأتاحت بذلك فرصة للجد
يفكر فيها ؛ ولكن الدب الصغير لم
يترك الجد في تفكيره ، بل أسرع يقول
له : إنني أعرف يا جدي كيف نهزمهم
ونردهم على أعقابهم مخذولين !

قال الجد : وماذا نستطيع يا بني
ونحن اثنان وهم في هذا الجمع الكثير ؟
قال الفتى : إنهم متجمعون الآن في
منطقة الأعشاب اليابسة ؛ فلو أننا أشعلنا
النار في الأعشاب لاشتعلت كلها
وامتدت النار إليهم ، فلا يجدون لهم
نجاة إلا الفرار !

قال الجد وقد زاد اهتمامه : ولكن
بيننا وبينهم هذه الترعة ، ولسنا نستطيع
أن نعبثها إليهم ؛ فكيف يمكننا إشعال
النار في العشب ؟

قال الفتى : سنقذف العشب بكرات
مشتعلة ، نرسلها عبر الترعة ، فتشتعل
النار تحت أرجلهم من غير أن نتكلف
مشقة العبور إلى الشاطئ الآخر !

وأعجب الجد بالفكرة ، ووافق على
تنفيذها ، وما هي إلا لحظات حتى
قذف الفتى بمقلعه أول كرة مشتعلة
فاشتعلت النار في الهشيم الخاف ، ثم
توالى الكرات ، وامتد اللهب إلى
مجمع الأعداء فذعروا ، وأخذوا يجررون
إلى هنا وهناك يحاولون الفرار . . .

وفي اللحظة التي قدم فيها رجال قبيلة
سيوس ليدفعوا الأعداء ، كان الأعداء
جميعاً قد رحلوا فلم يبق منهم رجل ؛ ثم لم
يلبثوا أن عرفوا السبب ، فأقبلوا على
الدب الصغير يحيونه ويمتدحون شجاعته
وحسن احتياله ؛ ومن ذلك اليوم ، صار
اسم الدب الصغير : البطل الصغير !

أيها الفناء... أيها الفتى...

ماذا شاهدت ؟

ماذا سمعت ؟

ماذا حدث لك ؟

ماذا حدث منك ؟

اكتب ما شئت من ذلك بوضوح

وصراحة ، ننشره لك .

الولد الشرير!



كان ياماكان

— ٤ —

تلخيص ماسبق :

شعر جابر بآلام حادة في قدميه ، فجلس يستريح على حافة جدول ماء ؛ ثم خلع حذاءه وجوّربه ، وغسل الجورب في ماء الجدول ، ونشره على غصن شجرة ليجف ؛ ثم توسّد ذراعه ونام ؛ ولكن النوم لم يطرق جفونه ؛ فقد كان قلقاً مضطرباً ، يزعجه هبوب النسيم ، وتخيفه خشخشة أوراق الشجر ، فيحسب أن الشرطة قد أدركوه وعرفوا مكانه ، وأنهم سيقبضون عليه ويقودونه إلى السجن متهماً بالقتل . . .

وكانت الأرض صلبة تحت جنبه ، والجوع يؤله إيلاماً شديداً ، والخوف والقلق يثقلان على صدره ؛ فلم يلبث أن أن تذكر الحياة الناعمة التي كان يحياها في دار أبيه ، والفرش الوثير الذي كان ينام عليه ، والطعام الشهي الذي كان يأكله ، والسعادة العظيمة التي كان يتمتع بها ، فدمعت عيناه وقال لنفسه : ماذا فعلت يا ربّ حتى ترميني الأقدار في هذه المتاعب ؟ هل كان من المروءة أن أترك أمّ صديقي موهوب مشرفة على الموت ولا أدفع له ثمن الدواء ؟ ثم استدرك قائلاً : نعم ، نعم ؛ لقد كنت مخطئاً كلّ الخطأ حين منددت يدي إلى خزانة أبي بغير إذنه ؛ ولعله لو عرف قصة أم موهوب كان يعطيه ما يطلب ، أو يأذن لي في إعطائه ؛ ولكنني لم أخبره ، لأداري فقر صديقي وحاجته ، فكانت هذه الغلطة الصغيرة أصل متاعبي كلها ، فظننتني ألي لصاً ، وظننتني المقصّ زميلاً له من قاطعي الطريق ، ورميتني المقادير بتهمة القتل ؛ فأنا في نظر الناس لصٌ ، وقاطع طريق ، وقاتل ؛ وأنا بريء من كل ذلك ؛ فاللهم الرحمة الرحمة ، والعفو العفو ، يا كريم يا رحمان ! ولما جفّ الجورب المغسول ، لبسه جابر ، ولبس الحذاء ، واستأنف السير إلى حيث لا يدري ؛ ولم يلبث أن أشرف على قرية من القرى ، فأمل أن يجد فيها طعاماً ومناماً ؛ ولكنه خاف إن دخلها أن يعرفه أحدٌ من أهلها ، فبدل عليه الشرطة ، فيقبضوا عليه ؛ فاختر أن يدور حول القرية ، مفضلاً الطريق الطويل الآمن ، على الطريق القصير الذي لا أمان فيه . . . وكان في طرف القرية بستان كبير فيه أشجار وثمار ،

« كان » جابر « شاباً مستقيماً ، وكان أميناً على خزانة أبيه ؛ وكان « موهوب » صديقاً له ، مستقيماً مثله ؛ ولكنه كان فقيراً ؛ وذات يوم مرضت أم موهوب ، ولم يكن معه مال ليدأوها ، فبدأ له أن يقترض مالا من جابر ، على أن يرده إليه في موعد حدده ؛ فدفع إليه جابر ما أراد ، من خزانة أبيه ، على نية إداائه قبل أن يدري أبوه ؛ ولكن أباه اكتشف الأمر ، واتهمه بالسرقة ، فخرج من دار أبيه مطروداً ، لا يدري أين يذهب ؛ وأدركه الليل وهو في الغابة ، فبرز له في الظلام قاطع طريق مشهور ، اسمه « المقص » ؛ وكان جابر جائعاً أشد الجوع ، فسأل المقص أن يعطيه طعاماً ، فاستضافه المقص ، وأطعمه ، وأراد أن يتخذه زميلاً . ثم برز على الطريق شابٌ تبدلوا عليه مظاهر الغنى ، ويركب جواداً أصيلاً ، فاعترض المقص طريقه ليسلب ماله ، وصوب مسدسه إلى صدره ؛ وفي تلك اللحظة تبه ضمير جابر ، فوثب إلى المقص لينزع المسدس من يده ، ولكنه انطلق وأصاب الشاب ، وارتدى المقص على الأرض ؛ فخاف جابر أن يتهمة أحد بالقتل ، وفر من مكان الحادثة ؛ ولم يزل يجرى في الظلام فرعاً مرعوباً ، والأشباح تطارده . . . »



فدخله جابر ليستتر بشجره ، ويأكل من ثمره ؛ وكان في جانب من البستان حظيرة من حظائر الدواجن ، فيها أسراب من الوز والبط والدجاج ، وأمامها أوعية الطعام ، تلتهم ما فيها بلذة ونهم ، فلم يستنكف جابر أن يشاطرهما طعامها ؛ فأكل أكلاً غير مُشبع ، ولكنه خفف بعض ما به من الجوع ؛ وكان الهدوء نحيباً حوالياً ، فلم تكد تخف حدة جوعه ، حتى استرخت أعضاؤه وراود النوم أجفانه ، فبحث عن مكان يأوى إليه ، فوجد كومة من قش على مقربة ، فدس نفسه فيها ، واتخذ منها فراشاً وضطاءً ، واستتر بها فلم يبق ظاهراً منه إلا جزء صغير من رأسه ؛ ثم راح في نوم عميق

واستيقظ جابر بعد ساعة ، على حركات وأصوات قريبة ، فلا الخوف قلبه ، وخيل إليه أن يسمع همساً يدور حوله بين اثنين ؛ فأيقن أن الشرطة قد اقتفوا أثره حتى وصلوا إلى البستان ، وما هي إلا لحظات حتى يعثروا عليه مخبئاً بين القش ، وتخيّل

شرطياً غليظاً قاسى القلب ، يقترب منه ويقول له في غلظة : اخرج من مخبئك أيها اللص القاتل ، فقد عثرنا عليك أخيراً ، ولا بد أن تنال جزاءك !

ثم تصور نفسه مقبوضاً عليه ، والأغلال في يديه ، والشرطة يحيطون به ، وهم يقودونه في الطريق إلى السجن ، أو إلى المشنقة ، والناس يشيرون إليه بأصابعهم وهم يقولون : هذا هو اللص ! هذا هو قاطع الطريق ! هذا هو القاتل !

وبينما هو في تصوراته وأخيلته المزعجة ، أحس خطأً تقترب منه ، وجسماً بارداً يلمس وجهه ؛ فوثب من مكانه يريد أن يفر ؛ ولكنه لم يجد شرطة ، ولا ناساً ، ولا شيئاً مما كان يتخيّله ، وإنما وجد قطعاً من الثيران تحيط بكومة القش ، وتدس أنوفها فيها بحثاً عن الطعام ؛ فقد كان ذلك الجانب من البستان مربطاً لثيران الحرث التي يملكها صاحب ذلك البستان والمزرعة القريبة منه .

ورفعت الثيران رؤوسها حين رآته ، ولعلها استعجبت حين رأت إنساناً غريباً في ذلك المكان الخاص بها ، فقد كانت عيونها جميعاً تنظر إليه وفي نظراتها معنى الاستغراب والدهشة لرؤية هذا الفضولي الغريب . . .

وعرف جابر سرّ الهمس والحركات التي كان يسمعها وهو مخبئ في كومة القش ، فسخر من نفسه ، ودس يديه في جيبيه ومضى وهو مطأطئ الرأس في انكسار وذلة ، ليبث عن مكان آخر يأوى إليه ، غير حظيرة الثيران والدواجن . . . وغادر البستان متخفياً ، واستأنف سيره حول القرية ؛ فلم يلبث أن رأى مطعماً صغيراً في الجانب الآخر من الطريق ، قد ارتبط أمامه جواد ؛ فقصده إليه لعله يجد فيه طعاماً يأكله

[يتبع]



أهوال



هل سافرت مرة بالباخرة أو السفينة الشراعية وسط البحار ؟
إن أهوال السفر بالبحر مما يشيب له الولدان ، وتنهـار أمامه شجاعة الشجعان .

وسنذكر لك هاهنا بعض الحوادث الواقعية التي تصف بعض هذه الأهوال :
نشرت الصحف المصرية يوم ١١ يناير سنة ١٩٥٣ ما يأتي :

« هبت على الإسكندرية صباح أمس عاصفة شديدة ، للمرة الثانية خلال شهر ، فأغلق بوغاز الميناء ، ومنعت السفن من الدخول ، وكانت قد وصلت إلى الميناء أربع بواخر تجارية ، غير أنها بقيت خارج الميناء حتى منتصف الساعة الخامسة مساء ، عندما هدأت العاصفة بعض الهدوء ، ففتح البوغاز ، وسمح للسفن بالدخول ، ثم أعيد إغلاقه من جديد .

وقد بلغ ارتفاع الأمواج ستة أضعاف الحالة العادية ، وبلغت سرعة الرياح ٦٠ كيلومتراً في الساعة .

هذا وقد هدأت العاصفة في المساء بعد نزول الأمطار »

هذا ما نشرته الصحف في ذلك اليوم ، ومنه يتضح أن أول أهوال البحار ، هو العواصف والرياح الشديدة ، التي تجعل السفينة التجارية الضخمة كأنها الريشة في مهب الرياح ، أو الألعوبة في يد الطفل ، فما بالك بالسفينة الشراعية وهي أصغر وأخف من البواخر ، لا بد أن الصراع يكون شديداً بين بحارتها وبين

البحر



سنة ١٩٠٦ اصطدمت بالقرب من فلوريدا بأمريكا الشمالية ، وبدأت تغرق ، وهي بين السماء والماء لا يراها أحد ، فأسرع عامل اللاسلكي بإذاعة نداء الاستغاثة ، فأسمرت إليه البواخر الأخرى للإنقاذ ، وأفلحت في إنقاذ جميع الركاب والبحارة ، ما عدا ستة أشخاص لم ينجوا من الغرق !

وفي إبريل سنة ١٩١٢ حدثت الفاجعة التاريخية الشهيرة ، وهي فاجعة الباخرة « تيتانيك » وكانت في رحلتها الأولى ، أي لم تزل عروساً - وسط المحيط الإطلنطي ، فارتطمت بجبل من الجليد لا يكاد يظهر منه شيء على سطح البحر ، فكانت الحسارة جسيمة ، ولكن عامل اللاسلكي أسرع فأذاع نداء الاستغاثة ، وأسمرت البواخر إليها ، وأنقذت نحو ٧٠٠ شخص ، كان مقرراً لهم الغرق لولا فضل اللاسلكي
وجبال الجليد جبال ضخمة وسط البحار ، وخاصة في البحار الشمالية الباردة ، ولا يظهر منها إلا سطحها ، وبقيتها تحت سطح المياه ، ومن هنا كان خطرها

ونوع آخر من الأخطار هو حرائق البواخر وسط البحار وقد حدث في أكتوبر سنة ١٩١٣ أن شبت النار في الباخرة « فولتيرنو » فوق ركابها بين الماء والنار ، وبفضل استغاثة اللاسلكي أسرع إليها الباخرة « كارمنيا » وأنقذت نحو ٥٠٠ شخص من الغرق
نجانا الله من أهوال البحار . . .

العاصفة والأمواج الضخمة ؛ حتى ينقلدوا السفينة من الغرق

وقد حدثت منذ أسابيع ، أي في أواخر ديسمبر سنة ١٩٥٢ حادثة شديدة للباخرة الفرنسية الشهيرة المسماة شمبليون ، بالقرب من ساحل لبنان ، فقد كان من أثر الرياح الشديدة أن جنحت هذه الباخرة الضخمة نحو الشعاب الصخرية القريبة من الشاطئ ، فاصطدمت بها عدة مرات ، فانكسرت الباخرة نصفين ، وكانت عمليات الإنقاذ بالطائرات والسفن الشراعية ، وبذل بعض ذوى الشهامة والجراءة من بحارة لبنان جهوداً ضخمة ، حتى أنقذوا الركاب من الغرق .

ومن أخطار البحار المشهورة في تاريخ الملاحة البحرية ، ما حدث للباخرة « ريبابلك » ، إذ أنها في يوم ٢٣ يناير

الأميرة والأقزام السبعة

لماذا غضبت الأميرة من تلك الفتاة الجميلة ، وأمرت بقتلها ؟
مسكينة تلك الفتاة ؛ أياكون جمالها ذنباً تعاقب عليه بالقتل ؟

ولكن الأقزام السبعة لا يمكن أن يتركوها تموت !

لأنها تستحق أن تعيش ، وأن تنعم بالحياة ، وأن يتزوجها الأمير

[انظر القصة مصورة في صفحة ١٨ من

هذا العدد]

العرب في البحر

من أفعال العرب :



تَسْمَعُ بِالْمَعِيدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ !

كان « المعيدى » رجلاً عاقلاً له حكمة ورأى ، فصيحاً له لسان وبيان ومنطق سديد ، كريماً له عطاء وبذل للفقراء وأبناء السبيل ، حلماً لا يغضب لقول ولا لفعل ، كبير الهمة لا يقعد عن شيء يرومه ولا يقصر عن غاية يريدتها . . .

وقد اشتهر بهذه الصفات كلها وذاع صيته حتى وصل إلى ملك العرب ؛ فأعجب به الملك إعجاباً شديداً وتمنى أن يراه . . .

فلما علم المعيدى أن الملك يريد أن يراه ، مهياً لزيارته واستأذن عليه ، فأذن له الملك بالمثل بين يديه ؛ ولكنه لم يكذب يرفعه عينيه إلى وجهه حتى أسف أسفاً شديداً ؛ فقد كان المعيدى مع عقله وفصاحته وكرمه وحلمه وكبر همته ، دميم الوجه مشوه الحلقة لا تطيب رؤيته ؛ فقال الملك حين رآه بهذه الصورة : « تسمع بالمعيدى خيرٌ من أن تراه ! »

وسمع المعيدى كلمته ، فقال له : « يا مولاي ، إن الرجال ليسوا غنماً ولا بقراً فيُنظر إلى جسامهم ؛ وإنما يعيش الرجل بأصغريه : قلبه ولسانه ! »

فأعجب الملك بكلمته ، واعتذر إليه ، واتخذة صاحباً له .

ومن ذلك اليوم ، صارت هذه الكلمة مثلاً يُطلق على كل رجل له مخبرٌ وليس له مظهر !



والعجيب أن العرب لم يمحض على ركوبهم البحر إلا أعوام قليلة ، حتى استطاعوا أن يسيطروا على البحر المتوسط كله سيطرة تامة ، فلكوا كل جزائره ، ووطئوا بأقدامهم سواحلها كلها ، في الشمال وفي الجنوب ، ونشروا فيها لغتهم ودينهم وحضارتهم ، وأقاموا حكومات عربية قوية في تلك الجزر والسواحل ؛ ومن تلك الجزر التي أخضعها العرب لحكمهم : رودس ، وقبرس ، وكريت ، وصقلية ، ومالطة ، وكورسيكا ، وميورقة ، ومنورقة ، ويابسة .

ولما أراد طارق بن زياد المراكشي أن يغزو شبه جزيرة إسبانيا والبرتغال ، في الجنوب الغربي من أوروبا ، استعان بأسطول كبير من السفن العربية ، نقل عليه جنوده من سواحل مراكش إلى بلاد الأندلس ، فلما وضعوا أرجلهم على سواحل أوروبا ، أمر بإحراق ذلك الأسطول ، لينقطع أمل الجند في الرجوع إلى بلادهم ، فيحاربوا بإخلاص وعزم إلى أن يموتوا أو ينتصروا ، من غير أن يفكروا في التقهقر أو الهزيمة ؛ لأنه ليس وراءهم إلا البحر . . .

وكانت هذه الفكرة من أسباب انتصارهم وامتلاكهم بلاد الأندلس !

كان العرب قبل الإسلام يعيشون محصورين في شبه الجزيرة ، لا يكادون يركبون البحر أو يستخدمون السفن ، إلا قليلاً من أهل اليمن أو من أهل الشام ، كانوا يركبون البحر للتجارة ؛ وكانوا لا يعرفون من وسائل المواصلات إلا الإبل والحيل . . .

فلما جاء الإسلام ، واتسعت الفتوح العربية ، وتغلّب العرب على جيرانهم من الفرس والروم ، وذهبت جيوشهم شرقاً وغرباً ، أخذ العرب يفكرون في ركوب البحر ، وفي استخدام الأساطيل والسفن . . .

وكان أول من أشار بركوب البحر من أمراء العرب ، معاوية بن أبي سفيان ، وكان أميراً على الشام في زمن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ؛ فكتب إليه معاوية يستأذنه في إنشاء بعض السفن ، ليحمل عليها الجند لغزو السواحل الرومية ، فأشفق معاوية على العرب من ركوب البحر ؛ لأن أكثرهم لم يكن لهم به عهد ، وتخيلهم عمر وهم راكبون على ظهر السفينة في البحر الهائج المائج الواسع العميق ، كأنهم دُودٌ على عود ؛ ولكن معاوية لم يزل يَحْتال لإقناع الخليفة حتى أذن له في بناء بعض السفن ، وفي حمل بعض المتطوعين عليها ليغزوا السواحل الرومية ؛ وكان هذا أول تاريخ العرب في البحر . . .



الطلعة الأخيرة

صَغِيرَ السَّنِّ ، وَحِينَ تَكْبَرُ وَتَتَّسِعُ تَجَارِبُكَ سَتَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ عَنْ نَفْسِكَ وَعَنِ النَّاسِ !

وظَلَّ دِيكَ وَرَفِيقُهُ سَائِرِينَ فِي الْغَابَةِ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَةٍ ، فَظَنَّ دِيكَ أَنَّهُ قَدْ عَرَفَ كُلَّ سِرٍّ مِنْ أَسْرَارِ الْغَابَةِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَرْبَعَةِ ، وَصَارَ خَبِيرًا بِهَا وَبَطْرُقِ السَّيْرِ فِيهَا ؛ فَقَالَ لِتَنْدَا : خُذْ لَكَ طَرِيقًا آخَرَ ، وَدَعْنِي أَتِمُّمَ الرِّحْلَةَ وَخُذِي ! وَلَمْ يُوَافِقْهُ تَنْدَا عَلَى رَأْيِهِ ، وَلَكِنْ دِيكَ أَصَرَ عَلَى أَنْ يَمْضِيَ كُلُّ مَنِهْمَا وَخُذَهُ ، فَأَطَاعَهُ تَنْدَا مُكْرَهًا ، وَتَرَكَهُ يَذْهَبُ وَخُذَهُ ...

وَلَمْ يَكَدْ دِيكَ يَسِيرُ وَخُذَهُ نِصْفَ مِيلٍ ، حَتَّى رَأَى أَسْرَابًا مِنَ الْبَعُوضِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، تَلَسَّعُهُ فِي وَجْهِهِ وَيَدَيْهِ ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَذْبُهَا عَنْهُ ، أَوْ يَتَّخِذَ لَهُ طَرِيقًا آخَرَ بَعِيدًا عَنْهَا ؛ ثُمَّ أَخَذَتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ تَحْمِي عَلَى رَأْسِهِ ، فَلَا يَجِدُ مِنْهَا مِظْلَةً وَلَا وَقَايَةً ...

وَمَا هِيَ إِلَّا لِحْظَاتٌ حَتَّى غَلَبَتْهُ التَّعَبُ ، فَتَرَجَّلَ عَنْ جَوَادِهِ ، وَأَسْتَلَقَى عَلَى الْعُشْبِ لِحْظَاتٍ لِيَسْتَرِيحَ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ غَلَبَتْهُ النَّوْمُ ...

كَانَ « دِيكَ » يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَبِيهِ فِي مَزْرَعَتِهِ بِجَنُوبِ إِفْرِيقِيَّةَ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى مَحْطَّةِ « بِلْمَتْرِي » الْقَرْيَةِ مِنَ الْمَزْرَعَةِ ، رَأَى خَادِمًا زَنْجِيًّا يَنْتَظِرُهُ ، فَسَلَّمَ إِلَيْهِ رِسَالَةً مِنْ أَبِيهِ يَقُولُ لَهُ فِيهَا :

« عزيزي ديك »

« إِنِّي مَرِيضٌ بِالْحُمَى ، وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ خَادِمِي « تَنْدَا » لِيَصْحَبَكَ إِلَى الْمَزْرَعَةِ ، وَقَدْ تَكُونُ صَحْبَتَهُ مَا لَا يَبْرُقُكَ ، وَلَكِنَّهُ عَلَى رَغْمِ دِمَامَتِهِ صِيَادٌ مَاهِرٌ ، خَبِيرٌ بِطُرُقِ الْغَابَةِ ؛ فَتَقِ بِهِ ، وَشَاوِرْهُ فِي كُلِّ أَمْرٍ يَهْمُكَ . وَإِذَا بَرَزَ لَكَ أَسَدٌ فِي الْغَابَةِ فَصُوبْ بِبَنْدُوقَتِكَ إِلَى أَسْفَلِ مَكَانٍ يُمْكِنُ أَنْ تُصِيبَهُ مِنْهُ ، فَإِنَّ الطَّلَقَاتِ قَلِمًا تُصِيبُ رَأْسَهُ الْغَزِيرِ الشَّعْرَ ... »

قَرَأَ « دِيكَ » الرِّسَالَةَ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى « تَنْدَا » ، فَلَمْ يَرُقْهُ مَنَظَرُهُ ، وَعَجِبَ أَنْ يَكُونَ لِمِثْلِ هَذَا الشَّابِّ الزَّانِجِيِّ الدَّمِيمِ ذِكَاةٌ أَوْ فِكْرٌ ؛ وَلَكِنَّهُ أَطَاعَ أَمْرَ أَبِيهِ ، وَصَحْبَهُ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْمَزْرَعَةِ ...

وَكَانَ « دِيكَ » يَأْتِفُ مِنَ الْحَدِيثِ إِلَى « تَنْدَا » ، فَلَمْ يَتَبَادَلَا فِي أَثْنَاءِ سَيْرِهِمَا إِلَّا عِبَارَاتٍ قَلِيلَةً ؛ وَلَمْ يَكُنْ تَنْدَا يُجِيبُهُ إِلَّا بِعِبَارَةٍ وَاحِدَةٍ ، هِيَ : إِنَّكَ يَا سَيِّدِي لَمْ تَزَلْ

فَقَدْ جَوَّادَهُ ؛ وَلِذَلِكَ كَانَتْ حَيْرَتُهُ شَدِيدَةً حِينَ رَأَى
نَفْسَهُ بَعْدَ سَاعَتَيْنِ قَدْ عَادَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي صَرَخَ فِيهِ
الْخَنْزِيرُ الْبَرِّي ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَمْشِي فِي طَرِيقٍ دَائِرٍ ، وَهُوَ
يَظُنُّ أَنَّهُ يَمْشِي فِي طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ !

وَأَيُّقَنَ دِيكَ أَنَّهُ قَدْ ضَلَّ الطَّرِيقَ ، وَتَذَكَّرَ مَا سَمِعَهُ
مِنْ قِصَصِ أَوْلِيكَ الرَّحَّالِينَ الْمُعَاوِرِينَ الَّذِينَ ابْتَلَعَتْهُمْ
الْغَابَاتُ وَأَفْتَرَسَتْهُمْ الْوُحُوشُ ، فَلَمْ تَتْرُكْ مِنْهُمْ إِلَّا أَشْلَاءَ
وَجُثَايِمَ ؛ فَمَلَأَ الرَّعْبُ قَلْبَهُ ، وَأَخَذَ يُطْلِقُ الرِّصَاصَ مِنْ
بُنْدُوقِيَّتِهِ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ كَأَلَمْ يَجْنُونَ !

وَعَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَأَخَذَ ظِلَامُ اللَّيْلِ يَرْحَفُ عَلَى الْغَابَةِ ؛
فَرَاحَ دِيكَ يَبْتَحثُ عَنْ مَكَانٍ يَأْوِي إِلَيْهِ ؛ وَكَانَ ظَامِئًا
أَشَدَّ الظَّمَا ، فَمَالَ عَلَى نَبْعٍ قَرِيبٍ يَعْبُ مِنْ مَائِهِ حَتَّى
ارْتَوَى ؛ وَسَمِعَ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ زَيْدَ أَسَدٍ ، فَأَمْسَكَ
بُنْدُوقِيَّتَهُ مُسْتَعِدًّا ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ فِي حِزَامِهِ غَيْرَ طَلْقَةٍ
وَاحِدَةٍ ، فَفَرَّرَ أَنْ يَحْتَفِظَ بِهَا لَوْ قَتَلَ الشَّدَّةَ ، وَأَسْرَعَ إِلَى
شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ فَتَسَلَّقَهَا ، وَاتَّخَذَ لَهُ مَرْقَدًا عَلَى بَعْضِ فُرُوعِهَا
الْمُتَشَابِكَةِ ، وَنَامَ ...

فَلَمَّا كَانَ الصُّبْحُ ، نَزَلَ دِيكَ عَنْ الشَّجَرَةِ ، فَشَرِبَ

ثُمَّ اسْتَيْقَظَ بَعْدَ سَاعَةٍ ، فَرَأَى أُسْرَابَ الْبُعُوضِ لَمْ تَزَلْ
تُحَاصِرُهُ ، وَحَرَارَةُ الشَّمْسِ لَمْ تَزَلْ حَامِيَةً فَوْقَ رَأْسِهِ ، وَلَكِنَّ
النَّوْمَ كَانَ قَدْ رَدَّ إِلَيْهِ بَعْضَ النِّشَاطِ ، فَأَمْتَطَى ظَهْرَ
الْجَوَّادِ وَاسْتَأْنَفَ السَّيْرَ ...

وَكَانَ الْجَوَّادُ قَدْ نَهَكَهُ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ وَطُولُ الطَّرِيقِ ،
فَمَشَى بِهِ بَاطِنًا مُنْخَفِضَ الرَّأْسِ ، وَقَدْ تَدَلَّتْ أُذُنَاهُ وَأَرْتَحَى
ذَيْلُهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ الْخَلْفِيَّتَيْنِ ، وَتَقَابَرَ الْعَرَقُ مِنْ ظَهْرِهِ
وَمِنْ جَانِبَيْهِ ...

وَضَاقَ صَدْرُ دِيكَ لِبَطْءِ الْجَوَّادِ ، فَأَنْهَالَ عَلَيْهِ ضَرْبًا
بِالسَّوْطِ ؛ فَجَنَّ جُنُونُ الْجَوَّادِ ، وَعَدَا بِهِ مُسْرِعًا كَمَا
يَنْطَلِقُ السَّهْمُ ؛ فَلَمْ يَسْتَطِعْ دِيكَ أَنْ يَقْفَهُ أَوْ يُخَفِّفَ
سُرْعَتَهُ ؛ وَلَمْ يَزَلْ يَعْدُو بِهِ جَائِحًا حَتَّى أُعْتَرِضَتْهُ فِي بَعْضِ
الطَّرِيقِ شَجَرَةٌ غَلِيظَةٌ ، فَأَلْقَتْهُ عَنْ ظَهْرِ الْجَوَّادِ مَغْشِيًا
عَلَيْهِ ...

وَلَمَّا أَفَاقَ دِيكَ مِنْ غَشْيَتِهِ بَعْدَ سَاعَةٍ ، لَمْ يَجِدِ الْجَوَّادَ ،
وَلَكِنَّهُ رَأَى خَنْزِيرًا بَرِّيًّا ، فَرَمَاهُ بِرِصَاصَةٍ مِنْ بُنْدُوقِيَّتِهِ
فَصَرَعَهُ ، ثُمَّ اسْتَأْنَفَ السَّيْرَ عَلَى رِجْلَيْهِ ...

وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ أَيَّ طَرِيقٍ يَسْلُكُ فِي الْغَابَةِ ، بَعْدَ أَنْ



التَّجَرُّبَةُ ؛ وَلَكِنِّي أَظُنُّكَ الْآنَ قَدْ تَعَلَّمْتَ أَشْيَاءَ عَنِ الْغَابَةِ
لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُهَا ، بَعْدَ الَّذِي لَقِيتَهُ مِنَ الْأَهْوَالِ ...
وَصَمَتَ تَنْدَا بُرْهَةً ثُمَّ اسْتَأْنَفَ : وَلَمَّا جَاءَ الصُّبْحُ ،
حَاوَلْتُ بِكُلِّ الْوَسَائِلِ أَنْ أَهْتَدِيَ إِلَى مَكَانِكَ ، وَلَكِنِّي
عَجَزْتُ ، حَتَّى كَذْتُ أَيَّاسُ مِنْ إِنْقَازِكَ ؛ وَفِي اللَّحْظَةِ الَّتِي
أُمْتَلَأْتُ فِيهَا قَلْبِي يَأْسًا ، سَمِعْتُ طَلْقًا نَارِيًّا ، فَأَهْتَدَيْتُ بِهِ
إِلَى مَكَانِكَ ، وَعَجِجْتُ لِمَاذَا لَمْ تُطْلِقْ طَلْقًا حِينَ تَهْتُ
فِي الْغَابَةِ ؟

قَالَ دِيكُ : لَمْ يَكُنْ مَعِيَ إِلَّا طَلْقَةٌ وَاحِدَةٌ ، فَأُخْتَفِظْتُ
بِهَا لَوَقْتُ الصَّرُورَةَ !

قَالَ تَنْدَا : وَهَلْ كَانَ قَتْلُكَ لِلْأَسَدِ النَّائِمِ ضَرُورَةً ؟
فَتَلَعَّمْتُ دِيكُ وَلَمْ يَسْتَطِعْ جَوَابًا ؛ أَمَّا تَنْدَا فَقَالَ
ضَاحِكًا : لَقَدْ أَنْقَذْتَ هَذِهِ الطَّلْقَةَ الْآخِرَةَ حَيَاتِكَ ؛
فَلَوْلَا أَنَّنِي سَمِعْتُهَا لَمَّا عَرَفْتُ أَيْنَ أَجِدُكَ ؛ فَقَدْ جَرَيْتُ نَحْوَ
مَصْدَرِ الصَّوْتِ ، حَتَّى رَأَيْتُ الْأَسَدَ الصَّرِيعَ ، ثُمَّ تَتَبَعْتُ
آثَارَ قَدَمَيْكَ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ ، حَتَّى وَجَدْتُكَ رَاقِدًا
مَنْشِيًّا عَلَيْكَ ! ...

وَحَاوَلَ دِيكُ بَعْدَ أَنْ عَرَفَ الْقِصَّةَ ، أَنْ يَشْكُرَ تَنْدَا
مُنْقِذَهُ ، وَلَكِنْ تَنْدَا قَاطَعَهُ قَائِلًا : إِنَّنِي لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا
أَيُّهَا السَّيِّدُ الصَّغِيرُ ، وَإِنِّي أَشْكُرُ اللَّهَ عَلَى أَنَّكَ قَدْ تَعَلَّمْتَ ،
وَاتَّسَعَتْ تِجَارَتُكَ ، وَعَرَفْتَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً عَنْ نَفْسِكَ
وَعَنْ غَيْرِكَ !

مِنْ مَاءِ الْجَدُولِ ، ثُمَّ اتَّخَذَ طَرِيقَهُ إِلَى الشَّمَالِ ، وَلَكِنَّهُ
لَمْ يَكُدْ يَخْطُو خَطْوَةً ، حَتَّى رَأَى أَسَدًا نَائِمًا ، فَعَمَّرَ
بُنْدُوقِيَّتَهُ ، وَسَدَّدَ إِلَيْهِ رَصَاصَةً أَلْقَتْهُ صَرِيحًا ...

وَفَرِحَ دِيكُ بِمَضْرِعِ الْأَسَدِ ، وَلَكِنَّهُ تَذَكَّرَ أَنَّهُ
جَائِعٌ ، وَأَنَّهُ تَانَهُ فِي الْغَابَةِ لَا يَكَادُ يَعْرِفُ لَهُ طَرِيقًا ،
فَحَزَنَ ، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ أَحَسَّ بِصُدَاعٍ فِي رَأْسِهِ ، وَجَفَافٍ
فِي حَنَاقِهِ ، وَالْأَمْرُ فِي عَيْنَيْهِ ؛ ثُمَّ خَارَتْ قُوَاهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ
الْمُقَاوَمَةَ ، وَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ !

ثُمَّ أَفَاقَ بَعْدَ سَاعَةٍ ، فَشَمَّ عَلَى مَقَرِّيَّةٍ رَاحِيَةٍ شِوَاءَ ،
فَرَفَعَ رَأْسَهُ لِيَعْرِفَ مَهَبَ تِلْكَ الرَّاحِيَةِ ، فَإِذَا رَفِيقُهُ تَنْدَا
جَالِسٌ يَشْوِي حَمَلًا عَلَى نَارٍ أَوْقَدَهَا ؛ فَابْتَسَمَ دِيكُ وَقَالَ
لَهُ : كَيْفَ عَرَفْتَ مَكَانِي يَا تَنْدَا ؟

فَاقْتَرَبَ مِنْهُ تَنْدَا وَفِي يَدِهِ بَعْضُ الطَّعَامِ ، فَقَدَّمَهُ إِلَيْهِ
وَهُوَ يَقُولُ : كُلْ يَا سَيِّدِي أَوَّلًا ؛ وَسَنَتَحَدَّثُ بَعْدَ
ذَلِكَ طَوِيلًا ...

وَلَمَّا أَكَلَ دِيكُ وَاسْتَرَدَّ عَافِيَتَهُ ، جَلَسَ يَسْتَمِيعُ إِلَى
تَنْدَا وَهُوَ يُخْبِرُهُ كَيْفَ أَهْتَدَى إِلَى مَكَانِهِ فَخَفَّ لِنَجْدَتِهِ ،
قَالَ :

لَقَدْ تَتَبَعْتُ آثَارَ الْجَوَادِ ، إِلَى أَنْ بَلَغْتُ الْمَكَانَ الَّذِي
سَقَطْتَ فِيهِ عَنْ ظَهْرِهِ ؛ فَمَا الَّذِي أَسْقَطَكَ ؟

قَالَ دِيكُ : لَقَدْ أُغْتَرَضَنِي فَرْعُ شَجَرَةٍ !
قَالَ تَنْدَا : وَلِمَاذَا قَتَلْتَ الْخِنْزِيرَ الْبَرِّيَّ وَهُوَ لَمْ يَتَعَرَّضْ
لَكَ بِسُوءٍ ، وَلَيْسَ لَكَ رَغْبَةٌ فِي لَحْمِهِ ؟

فَاحْمَرَّ وَجْهُ دِيكُ خَجَلًا ، وَقَالَ : ظَنَنْتُ أَنَّنِي
صَيَّادٌ مَاهِرٌ !

هَزَّ تَنْدَا رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ تَتَبَعْتُ آثَارَ قَدَمَيْكَ
مُنْذُ فَارَقْتُ جُثَّةَ الْخِنْزِيرِ ، فَوَجَدْتُكَ قَدْ عُدْتَ مِنْ حَيْثُ
بَدَأْتَ ؛ فَأَيَّقَنْتُ أَنَّكَ قَدْ ضَلَلْتَ الطَّرِيقَ .

وَحِينَ أَقْبَلَ اللَّيْلَ ، اُمْتَلَأَتْ نَفْسِي قَلَقًا وَهَمًّا مِنْ أَجْلِكَ ،
وَأَشْفَقْتُ عَلَى مَصِيرِكَ ؛ فَقَدْ كُنْتُ شَابًّا صَغِيرًا قَلِيلَ

بمجموعة أعداد مجلة سندباد

التي صدرت في سنتها الأولى (١٩٥٢)

في مجلدين جميلين

٦٠ قرشاً

١٠ قروش

ثمان المجلد الواحد

ثمان المجلد وحدهما



ثمان العدد الواحد من أعداد السنة الأولى ٥ قروش

في ششتر

مع عامله التليفون



من مصلحة التليفونات ، وبداخله طوابع
بريد قيمتها ثلاثة بنسات ، ومذكرة تقول :
« هذه النقود هي التي خسرتها يوم كذا عند
ما لم تتصل برقم التليفون الذي تريده » .
عجبت لهذه المعاملة الحسنة . وأظنكم
— أيها القراء الأعزاء — تعجبون معي .

جونار عبر العزيز

(مانشستر)

متأسفة ، إن التليفون الذي تطلب رقمه
به خلل ، فلا أستطيع أن أوصلك به ،
ولكن من فضلك أعطني اسمك وعنوانك .
فسألها والدي : ولماذا ؟ قالت له العاملة :
إنك قد خسرت ثلاثة بنسات في
الصندوق ، ولا بد أن نردها لك .

وبعد أيام جاء إلى والدي خطاب

إعترافات :



إنني كلما تذكرت هذه الحادثة خجلت
خجلاً شديداً ، وندمت ندماً أشد . . .
كان بالقرب من دارنا ترعة من فروع النيل ،
وكان كثير من الأولاد يذهبون إليها ليستحموا
أو ليسبحوا ، وكان بعضهم يتعرض لخطر
الغرق في بعض الأحيان ، لعمق الماء وشدة
التيار ؛ وكان أبي يقول لنا إن الأولاد الذين
يذهبون للاستحمام في الترعة جهال وتربيتهم
ناقصة ؛ لأنهم يتعرضون لخطر الغرق فقط ، بل
لأنهم يتعرضون للإصابة بالبلهارسيا والأنكلستوما
وغيرهما من الأمراض التي تسبب جراثيمها في
ماء الترعة بكثرة ؛ وكنت أسمع هذا الكلام
من أبي وأومن به ، ولا يخطر في بالي أن أكون
في يوم من الأيام مثل أولئك الأولاد الجهال
الناقصي التربية . . .

وذات يوم من أيام العطلة ، ذهبت إلى
مزرعتنا القريبة من الترعة ، فرأيت كثيراً من

أصدقائي قراء « سندباد » :
كنت أسير مع والدي في أحد
الشوارع في يوم من أيام الأحد ، وكانت
الدنيا هادئة جداً ، والسيارات في الشوارع
قليلة ؛ ذلك لأن يوم الأحد هو يوم
عطلة الأسبوع في إنجلترا ، وفيه تقفل
جميع الدكاكين والمحلات العامة ، والمدارس
والدواوين ، والمكتبات ، والشركات ،
ولذلك يخرج الناس في هذا اليوم من
منازلهم إلى المعابد (الكنائس) أو لزيارة
بعض أقاربهم وأصدقائهم ، أو للتنزه .

وفي ذلك اليوم أراد والدي أن يتصل
بصديق له بواسطة المسرة (التليفون) .
فذهب إلى (كشك) كبير أحمر ، منصوب في
الشارع ، وذهبت معه ، ودخل فيه ودخلت
معه ؛ وكان في داخل هذا الكشك تليفون .

وضع أبي في شق ضيق عريض
بصندوق التليفون ، ثلاثة بنسات ، ثم
أدار عجلة الحروف والأرقام ، ليحضر
الرقم الذي يريده ؛ وبعد قليل ضغط
على زر أبيض هناك ، عليه علامة (A)
وقال : هالو ، هالو ؛ واستمر يقول :
هالو ، هالو ، فلم يرد عليه أحد ؛ ثم
ضغط على زر آخر عليه علامة (B)
لكي يسترد النقود التي وضعها في
الصندوق ، فلم تنزل النقود .

نظر إلى أبي وقال : لقد خسرتنا
النقود ، ولم يرد علينا أحد ؛ ماذا نصنع ؟
فكر قليلاً ، ثم أدار عجلة التليفون ،
وطلب العاملة في (السترا) ، وحكى
لها ما حصل ؛ فقالت له العاملة :
انتظر حتى أطلب لك الرقم من هنا .
وبعد قليل قالت له العاملة : إنني

الأولاد يتسابقون في السباحة ، فوقفت أتفرج
عليهم وأنا مسرور ؛ ثم لم ألبث أن نسيت
كلام أبي ، ووسوس لي الشيطان أن أخلع ثيابي
وأسبح معهم ؛ وكنت سباحاً ماهراً ، فقد
تعلمت السباحة على شواطئ الإسكندرية في
الصيف ؛ فخلعت ثيابي ، ووضعتها على
الشاطئ ، ووضعت فوقها حجراً لثلا تطير ،
وهبطت إلى الماء ، وأخذت أسابق الأولاد في
العوام وأنا سعيد كل السعادة ؛ ومضى وقت ،
ثم حانت مني نظرة نحو الشاطئ ، فلم أجد
ثيابي حيث كانت ، فقد سرقها لص على ما
يظهر ، وفر بها ، فجن جنوني ، وخرجت من
الماء مسرعاً ، ولكنني لم أعر على ذلك اللص
الحيث ، وصار موقفى حرجاً جداً ؛ فقد
كنت عارياً تماماً ، مثلماً ولدتي أمي ، ولم
يكن هناك شيء أستريه ، ولم يكن من المعقول
أن أمشي في الطريق كذلك فيراني الناس ؛
فبقيت في حيرة لا مثيل لها ، وعدت إلى الماء
أستريه من نظرات الناس ؛ وأنا أتصنع
السباحة ، عدة ساعات ، حتى جاد على بعض
الأولاد بقطعة من ثيابه ، فاستترت بها ،
وقصدت إلى البيت متلصصاً خشية أن تراه
أمي أو أبي فيعرفا ما حدث لي . . .

وخلصت من هذه الأزمة بكذبة كذبتها
على أمي ، حتى لا تعرف ماجري ، ولكنني لم
أنس تلك الحادثة قط ، وكنت كلما تذكرتها
ذبت من شدة الحجل ، ومن شدة الندم !

(٠٠٠)

رحلات سندباد



الرحلة الثانية - ٨

قال سندباد :

لم يكذ القوم يعلمون أنني استعرت الثياب التي ألبسها من زوج قمر زاد ، حتى صاحوا بي جميعاً يسألونني : هل تزوجت قمر زاد ؟

قلت : نعم ، ولم أكن أعلم أنها تزوجت ، حتى لقيت زوجها فأنبأني ...

قال الجعفرى مجاملاً : زواج مبارك إن شاء الله !

قلت : وقد صحبني زوجها إلى قريب من الواحة ، ثم ودعني منصرفاً !

قال الجعفرى مغضباً : أيمر زوج قمر زاد بديارنا ولا يعوج علينا ؟ إنه لعيب كبير !

قلت باسمي : لا عيب ولا عتَب ، فلو أنكم دعوتموه للبتي الدعوة ! قال الجعفرى : فلماذا لم تدعه بالنيابة عنا ؟

قلت : إن أذنتم لي فسأدعوه !

قال الجعفرى وهلهال في نفَس واحد : فإنا نرجوك أن تنوب عنا في دعوته ، وعليه أن يلبي !

قلت : سيلبي دعوتكم شاكراً ، ولكن بعد ثلاثة أيام ! ...

* * *

وقضيت أياماً ثلاثة في واحة بني جعفر ، كنت فيها سعيداً باجتماع شملى بأصدقائي الثلاثة : هلهال ، والجعفرى ، وبهلول ، وبرفيقي نمروذ ؛ وقد سررتي كل السرور أن هلهال قد لقي جدته ، وفرح بها وفرحت به ، ولكنه كان حريصاً على معرفة أخبار أبيه ؛ وكان دائم الإلحاح على جدته ، وعلى خاله الجعفرى ، ليأذنا له في الرحلة إلى « البحرين » للبحث عنه ...

ما أشبه حالي بحال هلهال المسكين !

لقد فارق أبوه أمه قبل أن تلده ؛ فلم ير أباه قط ولم يره أبوه أو يعلم أن له ولداً ؛ وقد ماتت أمه كما ماتت أمي ، ولم يدر أبوه من شأنها ولا من شأن ولدها شيئاً ؛ ولعل هذا هو سر التآلف العجيب بيننا منذ لقيناه في تلك الجزيرة المجهولة البعيدة عن العمران ! ...

ولعل ذلك أيضاً هو سر الكلمة التي قالها لي مساء اليوم الثالث حين تهيأت للنوم ؛ فقد مال على يهمس في أذني قائلاً : إن كنت يا سندباد لم تزل على نية الرحلة للبحث عن أبيك فاصحبني معك ؛ فإني أنا أيضاً أريد أن أبحث عن أبي ؛ ولكن لا تخبر بهذا الأمر بخالي ولا أمي ، لئلا يحولوا بيني وبين تحقيق هذه الأمنية ! ...





وقد قضيتُ ليلتي كلها أفكر في هذا الأمر ، فقد كنتُ حريصاً على إرضاء هلهال ، ولكنني كنت في الوقت نفسه حريصاً على عدم إغضاب الجعفرى وأنا ضيفٌ في داره
فلما أشرق الصبح ، كنتُ لم أزل أفكّر في هذه الأزمة وأتوسس خروجا منها ، وكان قد حان موعد لقائي لصديقي عمران الحارثي زوج قمر زاد ، في المكان الذي افترقنا فيه منذ أيام ثلاثة ، فأظهر هلهال رغبته في أن يصحبني ، فصحبته ، وتبعنا نمرود ، وظل بهلول ينتظرنا مع الجعفرى في الواحة
وفي أثناء الطريق عاد هلهال يلجّ على ليصحبني في رحلتي لبحث عن أبيه ، فقلت له : إن صحبتك تسعدني كثيراً يا هلهال ، ولكنني لا أريد أن يغضب خالك وجدّتك ؛ فإن كنت مصراً على صحبتي فسأخبرهما ، فذلك واجب الضيف الأمين !

فأطرق هلهال برهة ثم قال : أخبرهما إن شئت ؛ فإن أذنا فقد تحققت رغبتي ، وإن أبيا فسأرحل وحدي لأبحث عن أبي ، غير مبالٍ برضاهما ولا بإيائهما ؛ فإن من حق كل ولد أن يرى أباه وأن يراه أبوه !

وكانت لهجته في الحديث مؤثرة وتصميمه قاطعاً ؛ فأثّر في نفسي تأثيراً شديداً ، وذكرني بالحال التي كنتُ عليها قبل أن أخرج للبحث عن أبي !

لماذا أبيع لنفسي ما لا أبيع له لغيري ؟ لقد خرجتُ في هذه الرحلة الثانية دون أن أخبر عمّي ، أو أختي ، ولم أجد في ذلك عيباً ؛ فلماذا أعيب على هلهال أن يخرج دون إذن جدته وخاله ؛ فقلتُ بعد فترة صمت : إنني أقدر عواطفك يا هلهال ، وأرجو أن أعينك على لقاء أبيك ، ولا شك أن صحبتك لي ستخفف عني كثيراً من الوحشة وآلام الاغتراب ، فلعل جدّتك وخالك أن يرضيا

وكنا قد وصلنا إلى المكان الذي اتفقت مع عمران على أن نلتقي فيه ، وكان جالساً في ظل ناقته ينتظر عودتي ؛ فحيّيته ، وحيّاه هلهال ، ودعواناه إلى زيارة الواحة ، فتردد برهة ثم صحبنا إلى هنالك

وكان لقاء عمران والجعفرى طيباً ، فتعابنا ، ثم تصافيا ، ثم تعاهدا على الوداد

وقضيت في واحة بني جعفر ثلاثة أيام أخرى ، ونهيأت في صباح اليوم الرابع للرحلة مع بهلول ونمرود ؛ ولكن بهلول أصبح في ذلك اليوم مريضاً ، قد ارتفعت حرارته ، وزاد

نبضه ، وظهرت على جلده بقع حمراء ، وثقل جسمه في الفراش فلم يستطع أن ينهض ؛ وجاء طبيب الواحة ، وهو شيخ كبير من أهل التجربة ، فقاس حرارته وجس نبضه ، ثم كشف عن لسانه ونقر على بطنه ، وأمر له بدواء من منقوع بعض الأعشاب البرية ، وحذّره من مغادرة الفراش

وكان لا بد أن أبقى بجانبه حتى يبرأ ، ولكن شيئاً لم يكن في حسابي ولا في حسابه قد حملني على تعجّل الرحلة ؛ ذلك أن هلهال كان قد فارق الواحة في الليل مستتراً ، وحمل معه بعض ما يستطيع أن يحمل من المتاع ، وترك لي رسالة قصيرة يقول فيه إنه سيسبقني إلى شاطئ البحر ليرحل فيه إلى البحرين ، فإما أدركته فصحبته في رحلته ، وإما رحل وحده وخلفني أرحل وحدي

حينذاك لم أجد بُدّاً من ترك بهلول في عناية الجعفرى ، والأخذ في أهبة الرحيل ، يتبعني نمرود

وقد أبي عمران إلا أن يُشيّعني إلى الميناء ، كما شيّعني الشيخ مهران في الرحلة الأولى منذ عام وبعض عام !



ندوات جديدة

في مصر والسودان

● مدرسة عباس الثانوية

سيد عبد الحميد عبد الموجود ، توفيق عبد العظيم ، فتحي عفيفي ، سعيد محمد أحمد ، أحمد عبد الحميد طه ، محمد حسن ، فريد فهمي منقريوس ، جمال عفيفي ، محمد عبد المنعم ، محمود عبد التواب

● مدرسة قصر الدوبارة الابتدائية الثانوية

وجيه سيد عقل ، شامل عبد الله على ، محمود زكي شهاب الدين ، عادل وديع ، ابراهيم على عبد الله ، محمد مأمون الشناوي ، مصطفى عبد الرؤوف جلال

● العباسية : شارع الجيش

محمد عصام أحمد حسن ، أسامة أمين حسن ، حسن موسى رسمي ، محمد عماد موسى ، أسامة موسى حسن ، ماهر أمين حسن ، تماضر أمين حسن

● المطرية : بالنعام الجديدة

بدر الدين شكري ، محمود أحمد فؤاد ، فتحي زهري ، حسن زكريه محمد الحنفى ، مزيد الدريني ، أمين محمود البرمادى ، محمد صالح صويلح

● القاهرة : مدرسة باب الشعرية الابتدائية

فوزى أحمد فهمي ، سمير محمد منصور ، محمد العربي سعيد ، محمد مصطفى غندور ، فتحي محمد عبد الحافظ

● حلوان : ١ شارع اسماعيل باشا كامل

ليلى حنا ، وجيهه صليب ، صوفى حنا ، ليلى عوض الله ، نادية أنيس ، قدرية زكى ، نادية الإبراشي ، فريال طلعت ، زينب خليل

● حلوان الحمامات : مدرسة جمعية المحافظة

على القرآن الكريم ١ شارع إبراهيم فتحى على محمد وهبه ، محمد محمود شافعى ، ابراهيم اللواحى ، شكرى الدمشيري ، محمد محمد الضوى

أقنعة تنكرية

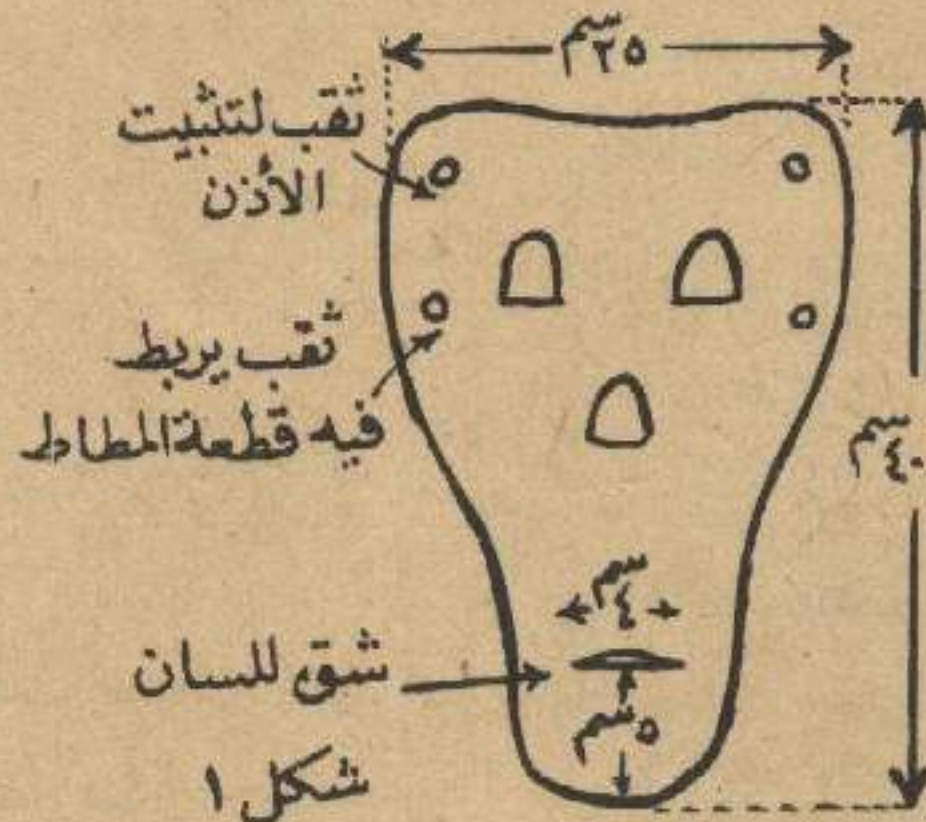
وجه حمار



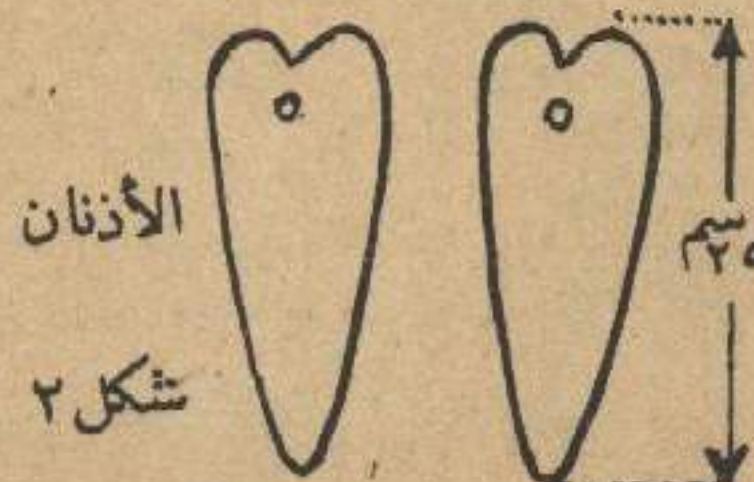
● تستطيع أن تعمل هذا الوجه من الورق المقوى ، وكلما سحبت اللسان بيديك تحركت الأذنان .

● أحضر قطعة من الورق المقوى ، وارسم عليها الشكل الذى يمثل وجه حمار ، بالمقاييس المبينة بالرسم ، ثم افصله بالمقص .

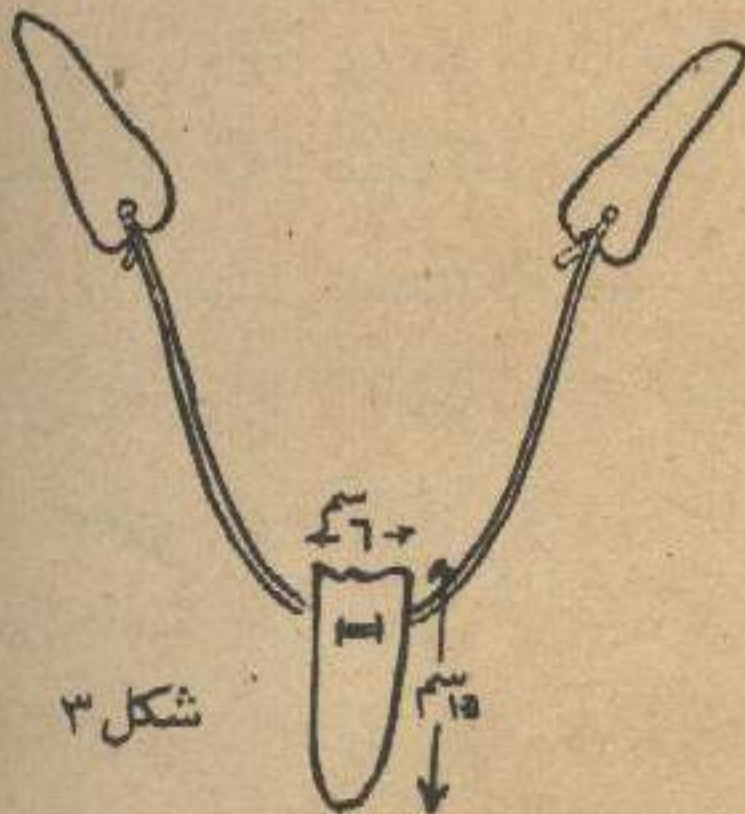
● ضع القناع على وجهك ، وبين عليه مواضع العينين والأنف ، ثم اعمل هذه الفتحات بمبراة حادة ، كما فى الشكل ١ .



● ارسم شكل الأذنين على الورق المقوى بالمقاييس المبينة فى شكل ٢ ثم افصلهما



● يقطع اللسان من قطعة من النسيج الأحمر ، ويثبت فى منتصف قطعة من السلك طوطا حوالى ٥٠ سم ، ثم تثبت الأذنان فى طرفى قطعة السلك ، كما فى الشكل ٣



● تثبت الأذنان فى الوجه الورق بدبابيس الرسم الصفراء ، ويخرج اللسان من الشق الموجود فى أسفل الوجه ، كما فى الشكل ٤



● بعد تركيب الأذنين وتثبيتهما جيداً ، يثبت فى الثقبتين السفليين قطعة متينة من المطاط .

● يلون القناع بألوان الجواش التى تروقك ، وتعمل التفاصيل اللازمة .

ذبول الحيوانات!

ندوات جديدة

في البلاد العربية



للحيوانات ذبول ؛ فلبعضها

ذيل طويل ، يبلغ طوله أحياناً

ثلاثة أمثال طول جسم الحيوان ، وللبعض

الآخر ذيل قصير ، لا يكاد يظهر من

شدة قصره !

ومن الحيوانات الطويلة الذيل ،

القرد ، والنسناش ، والكنغر .

والذيول المتوسطة الطول ، في السبع ،

والنمر ، والحصان ، والجاموس ، والبقر ،

والذئب .

والذيل القصير في الماعز ، وفرس

النهر « سيد قشطه » .

ولا يكاد الذيل يظهر ، بل يعتبر

منقرضاً في الإنسان نفسه ، إذا اعتبرنا

الإنسان نوعاً من الحيوان ؛ فلو أننا رسمنا

العمود الفقري للإنسان ، لوجدنا أن

العظام السفلى من عموده الفقري

تتناقص بالتدريج حتى تكاد تصنع

ذيلاً ، ولكنه لا يبرز .

وللذيول عند الحيوانات فوائد كثيرة ،

فكثيراً ما نشاهد الحصان أو الجاموسة

تطرد الذباب عن جسمها بذيلها . . .

وفي نهاية الذيل خصلة من الشعر تساعد

على ضرب الذباب وطرده عن جسمها . . .

ومن هنا نبتت فكرة المنشة التي يستخدمها

الإنسان ليطرد بها الذباب كذلك

ويُصنع مقبض المنشة من العاج أو

الأبنوس أو الخشب . . .

وللذيل عند القردة فوائد عظيمة ،

فإنها تستعين بذيلها على التنقل بين

الأشجار وتسلق الفروع ، حتى إنها

تمسك فرع الشجرة بذيلها ورأسها

متدل إلى أسفل .

والفأر يستخدم ذيله الطويل وسيلة

إلى غمسه في العسل ليلعقه بفمه بعد

ذلك ، وخاصة إذا كان العسل في قدر

عميقة وفوهتها ضيقة . . .

وبعض الحيوانات تستخدم ذيلها

للتعبير عن سرورها أو عن خوفها ،

فالكلب يبصص بذنبه إظهاراً لسروره

عند استقبال صاحبه !

أما القط أو الأرنب فإنه يرفع ذيله

علامة الغضب أو الخوف .

وفي البحار تعيش بعض الحيوانات

ذات الذبول مع الأسماك ، ومنها الحوت ،

فإنه حيوان لا سمكة ، لأنه يلد أولاده

ويرضعها ، وفي هذه الحيوانات المائية

يستخدم الذيل لتوجيه الحيوان في سيره ،

كما تستخدم الدفة لتوجيه السفينة .

وهناك فائدة أخرى للذيل عند حيوان

الكنغر ، تلك أن هذا الحيوان يستخدم

ذيله مقعد يجلس عليه ، فيرتكز على ذيله

الضخم وساقيه الخلفيتين الطويلتين ،

فيتخذها جميعاً مثل الكرسي ذي الأرجل

الثلاث .

وهكذا نجد للذيول فوائد متعددة

عند الحيوانات . . .

● حلب : الحارثية - شارع بنى

عصام سيف ، عادل سردار ، جمال سردار

راصور جلى ، عبد الوهاب مليس ، فاضل

شماخ ، جودت سفقلو ، ناجى عزى

مكرم الجابري

● نجد : القصيم - عنيزة

عبد الله موسى الصبيان ، إبراهيم موسى

الصبيان ، عبد الرحمن موسى الصبيان

صالح الناصر الدويرة ، عبد العزيز العبد

السعيد ، عبد الله منصور الصبيان ،

عبد العزيز المنصور الصبيان ، أحمد الصالح

الناصر ، محمد عبد العزيز الدافع

● درنة : شارع خالد بن الوليد

رجب إبراهيم بلوسة ، عبد السلام حمد بفرار

أحمد خروزي ، إبراهيم العليق ، محمد

اسويس ، على بلوسة

● موصل : مدرسة الغربية

بشير مخايل ، زهير سليم ، ناطق رشيد

سعيد جرجس

● ندوة سندباد نهج المرباطين بصفاقس

تونس

الهادي سالم بن عياد ، عبد السلام أحمد

غريبال ، الهادي محمود غريبال ، عبد

الحמיד أحمد غريبال

● ندوة سندباد بشارع خرفان : عمان

شرق الأردن

بسام رياض المفلح ، غادة رياض المفلح

أياد عبد المهدي ، بسام رياض ، حبيب

أبو جابر ، زياد محمد خليفة ، عبد

الكريم المرعى ، سميح أبو جابر

● ندوة سندباد : بسكيكدة عمالة

قسنطينة : المدرسة الابتدائية

شكاط الطاهر ، ساطوح البشير ، فاضل

موسى ، بود فار محمد ، خيطة عبد العزيز ،

شايب صالح

● ندوة سندباد في الأعظمية بغداد

عبد القادر خاف الأعظمي ، نوال خلف

المشهداني ، ناهد خلف العبيدي ،

زبير خلف المشهداني

مسابقة سندباد الكبرى

● آخر موعد ●

لاستلام الإجابات

بدار المعارف مصر

يوم ٢٨ فبراير سنة ١٩٥٣

●

مجموع الجوائز ١٠٠٠٠ جنيه مصرى

الجائزة الأولى ٢٥٠٠ جنيهاً

قصص عالمية مصورة

الأميرة والأقزام السبعة

استشيروني...

• صافيناز علام فوزي :

مدرسة الرمل الثانوية بالإسكندرية
- « كيف تهمون أصدقاء سندباد بأنهم
لا يحافظون على أعداد مجلّتهم الحبيبة ، وتطلبون
منهم أن يستكملوا مجموعتهم الأولى ؟ إنني وجميع
صديقاتي نحرص على هذه الأعداد حرصنا على
أثمن شيء في الحياة ! »

- أنت صديقة مخلصه يا صافيناز ،
وتعرفين قيمة ما تملكين فتحتفظين به ، فليت
كل الأولاد مثلك في هذا الإخلاص ، وفي
الحرص على ما يملكون من ثمين الأشياء !

• سامية محمد النشار : الجيزة

- « إني أحتج على أنكم تسمون « سندباد »
مجلة الأولاد في جميع البلاد ... فهل معنى هذا
أنها ليست مجلة البنات ، مع أن الكثيرات
منهن يحرصن على قراءة « سندباد » ويعجن بها
أشد الإعجاب ؟ »

- لست أوافقك على هذا الاحتجاج
يا بنتي ؛ فإن مجلة سندباد ، هي مجلة الصغار
والكبار ، من الصبيان والبنات ؛ بل هي إلى
ذلك مجلة الآباء والأمهات ، والمعلمين والمعلمات ..

• عبد الكريم صادق :

مدرسة مغاغة الثانوية
- « لماذا نتعلم اللغة الإنجليزية في بلادنا ،
في حين أن الأولاد الإنجليز لا يتعلمون اللغة
العربية في بلادهم ؟ »

• عبد الرحمن الأبنودي :

مدرسة قنا الثانوية
- « إن جسمي ضعيف ، وهذا مما يطمع
في الأولاد ... فإذا أفل لي قوى جسمي
وأصير قادراً على رد كل اعتداء ؟ »

- الرياضة البدنية ، مع الغذاء الجيد ،
وتنظيم أوقات العمل والراحة ، كفيلة بتقوية
جسمك يا بني ؛ وإني مع ذلك ليسوفني
يا عبد الرحمن ، أن يطمع بعض الأولاد في

الضعفاء من زملائهم ،
فيعتدوا عليهم . إن هذه
أخلاق حيوانات الغابة ،
لا أخلاق المهذبين من
الأولاد !



روضة الطفل

ثمن النسخة
٧ قروش

- ٦ (كتكت المدهش
- ٧ (فرفر والجرس
- ٨ (البطلة السوداء
- ٩ (حسن والذئب
- ١٠ (زحلف الشجاع

- ١ (أرنبرو والكنز
- ٢ (عيد ميلاد فلة
- ٣ (ذيل الفأر
- ٤ (انتصار فيروز
- ٥ (حبة القمح





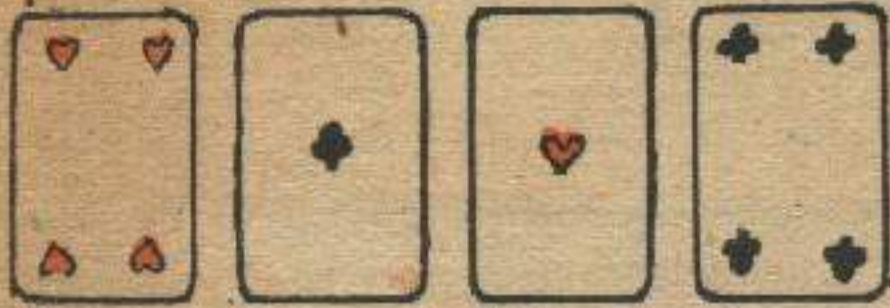
تعال نلعب

حلول ألعاب العدد ٧

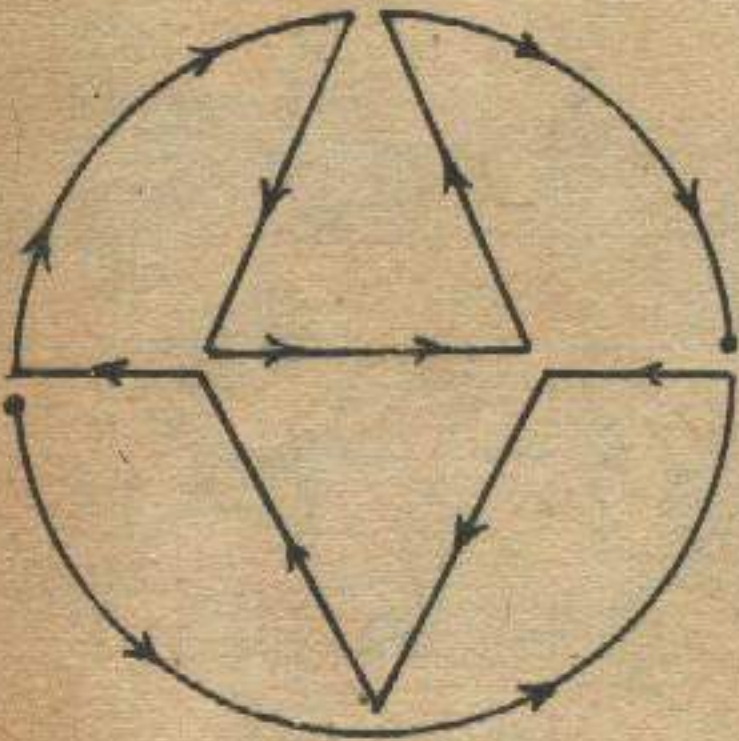
• اللغة السرية :

« الصبر مفتاح الفرج »

• لغز ورق اللعب



• الرسم بخط واحد



• كم الساعة ؟

دقيقة ت

الوقت هو : ٣٥ ١

• حزر فزر

فوق ظهر الفيل هودج

حزر فزر

- (١) له تاج وليس بملك ، ويدلك على الوقت المضبوط وليس بساعة ...
 (٢) شيء يسع مئات وألفاً ، ولا يسع عصفوراً منتوفاً ...
 (٣) شيء لحمه من الخارج ، وشعره من الداخل ؟

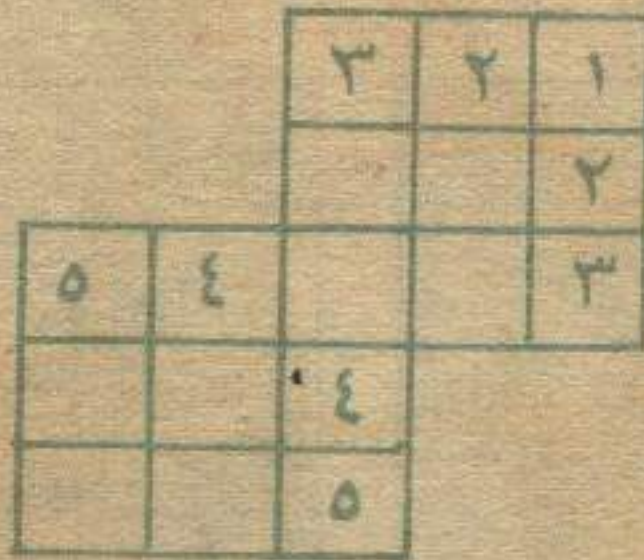
سندباد

الحجلة التي تعلم وتهذب وتسلي
 بأسلوب نظيف !



في هذا المستطيل رسم ١٣ أداة من أدوات المطبخ ، ولكن مقابضها رُسمت في غير مواضعها ؛ فهل تستطيع أن تعرف الموضع الصحيح لكل يد ؟ فمثلاً يد الرسم ٤ موجودة في الرسم ٩ .

• المربعات المتداخلة



• الكلمات التي تراها أفقياً في المربعات المتداخلة ، هي الكلمات نفسها التي تراها رأسياً :

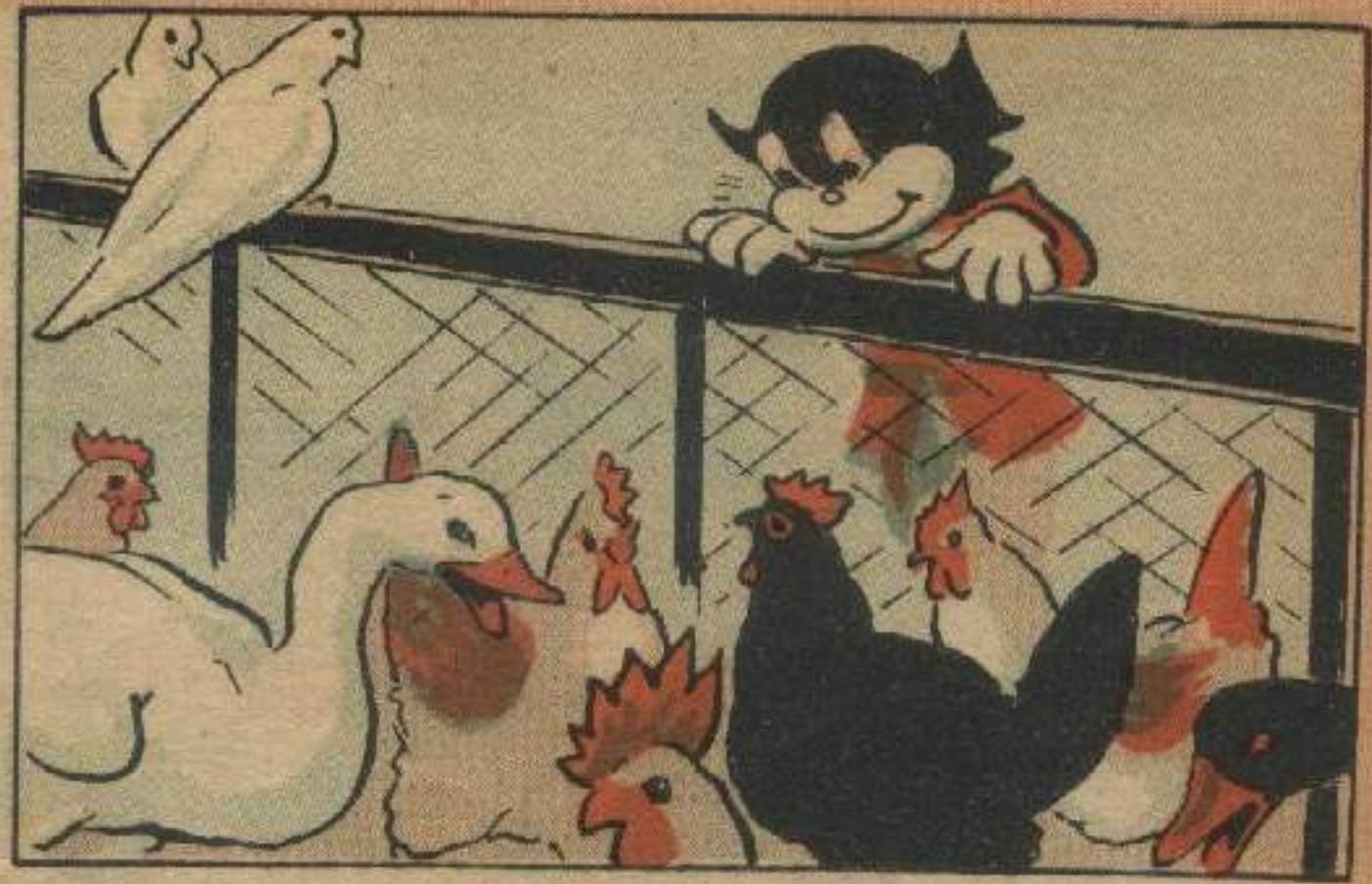
- (١) من النخيل
 (٢) اسم شخص
 (٣) من الحيوانات المؤذية
 (٤) مجموعة من اللعب
 (٥) حيوان مفترس

القاضي العادل

توفي أعرابي عن ثلاثة أولاد ، وترك لهم ١٧ جملاً ، وأوصى أن تقسم الجمال بينهم ، بحيث يأخذ الأول النصف ، والثاني الثلث ، والثالث التسع ، وألا يقتضي التقسيم ذبح جمل منها ؛ ولما لم يستطع الأولاد تنفيذ الوصية مع هذا الشرط ، لجأوا إلى القاضي ، فحضر إليهم ، وقسم الجمالقسمة تتفق مع الوصية ، واستراح الأولاد إلى عدله ؛ فكيف توصل القاضي إلى ذلك ؟



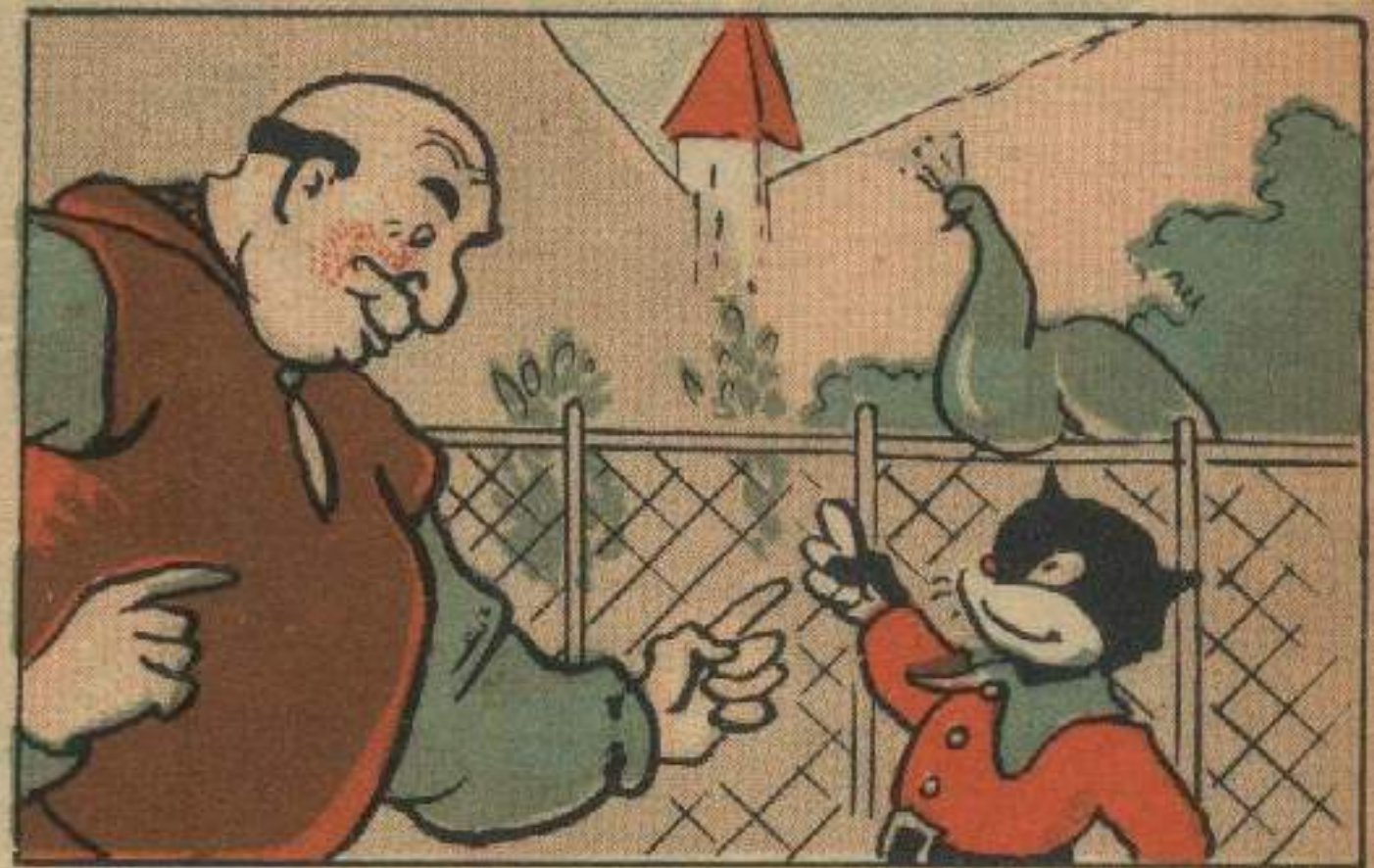
٢ - وكان حارس الحظيرة رجلاً سميناً، أضلع، واسع النعم، كثير المزاح والضحك، فاقتربت منه بوسي وحيته تحية لطيفة، ثم جلست إلى جانبه تبادل الحديث...



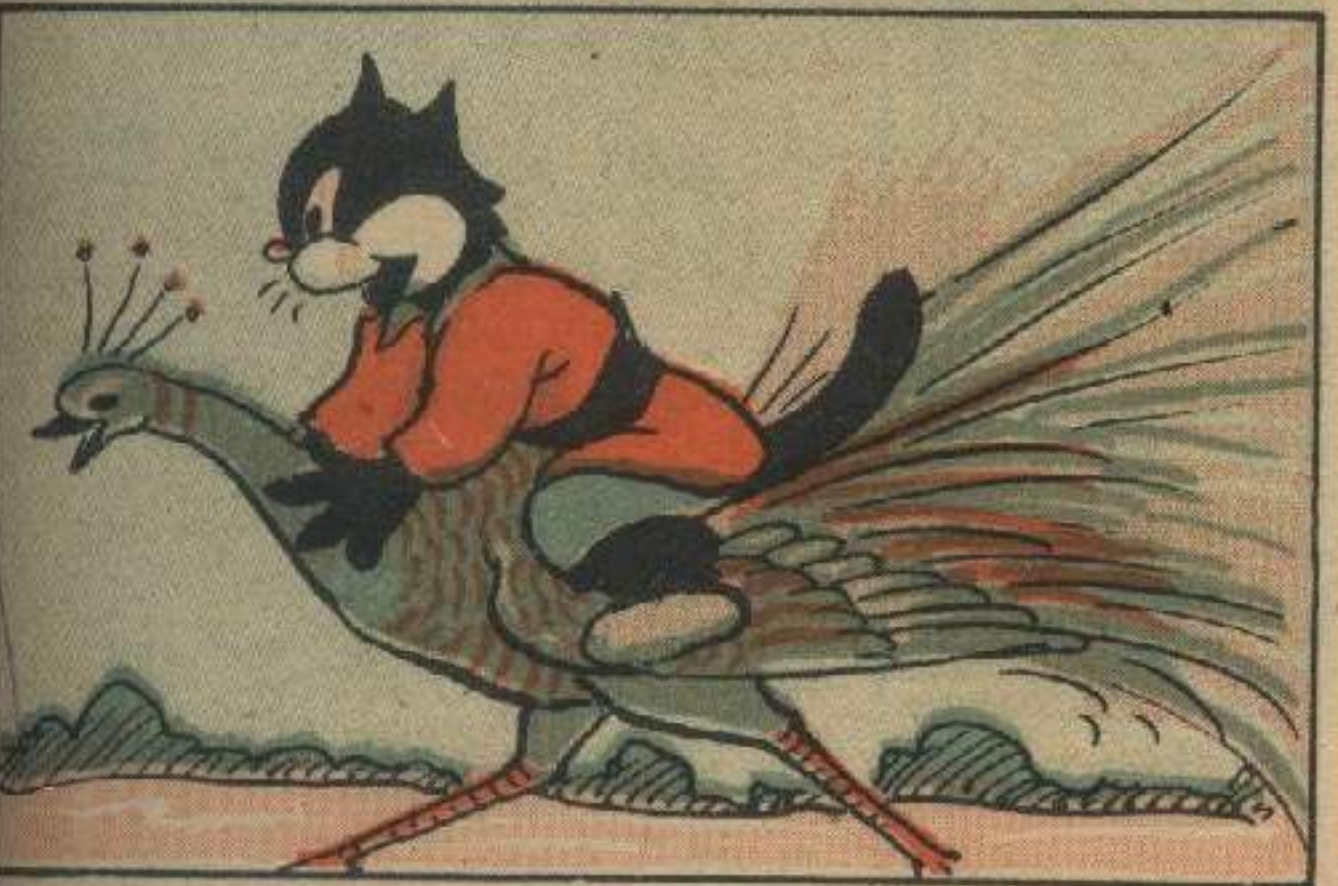
١ - كانت حظيرة الدواجن التي ذهبت إليها بوسي، تحتوي على أنواع مختلفة من الطير، فيها الدجاج، والحمام، والبطة؛ وفيها العصافير، والبلابل، والطواويس...



٤ - فجرت بوسي إليه وهي تقول: أهذا هو الطاووس الذي يزكبه الناس قبيحاً؟ ثم وثبتت على ظهره وهي تقول: اخمليني إلى السماء أيها الطاووس!



٣ - ورأت بوسي طاووساً جميلاً، فقالت للحارس: ما أ كبر هذه الدجاجة وأجمل شكلها! فضحك الحارس وقال لها: إنه ليس دجاجة يا صديقتي، ولكنه طاووس!



٦ - ولم يكذب الطاووس بحسب أن بوسي راكبة على ظهره، حتى جرى بها مسرعاً لكي يتخلص منها، ولكنها تشبثت به، واستمرت تجري بها حتى بعد بها عن الحارس...



٥ - ضحك الحارس من كلمتها، وجرى وراءها ليقول لها: من قال لك إن الطواويس تحمِلُ الناس إلى السماء؟ ولكنه كان بطيء الحركة فلم يدرِكها...



هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير الطبعة الأدبية لكك من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا اطلب بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمراريها